158484 ـ حكم العمل بمخبز يقدم كعكة رأس السنة وحلويات الزفاف ؟

السؤال

هل يجوز الاشتغال في مخبز يقدم كعكة رأس السنة وحلويات الزفاف وربما هذا يجعلني اتعاون على الاثم والعدوان والله اعلم

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

توزيع الحلوى والهدايا في العرس ونحوه من المناسبات السعيدة لا بأس به .

ولا يزال معروفا في بلاد المسلمين بغير نكير ، وانظر جواب السؤال رقم : (134163) .

أما كعكة رأس السنة : فلا يجوز التعاون على صنعها أو بيعها ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، لأن عيد رأس السنة ليس من أعياد المسلمين ، فلا يجوز الاحتفال به ، ولا إعانة من يحتفل به .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" تهنئة الكفار بعيد الكريسماس أو غيره من أعيادهم الدينية حرام بالاتفاق ؛ لأن فيها إقرارا لما هم عليه من شعائر الكفر ، ورضا به لهم ، وإن كان هو لا يرضى بهذا الكفر لنفسه ، لكن يحرم على المسلم أن يرضى بشعائر الكفر ، أو يهنئ بها غيره ؛ وكذلك يحرم على المسلمين التشبه بالكفار بإقامة الحفلات بهذه المناسبة ، أو تبادل الهدايا أو توزيع الحلوى ، أو أطباق الطعام ، أو تعطيل الأعمال ونحو ذلك ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أبو داود (4031) " انتهى ملخصا .

"مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين" (3 /45-46) .

والله أعلم